

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Watan
DATE:	01-June-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	220,000
TITLE :	Minister of Health, Ahmed Emad El Din – Corrupt friends
PAGE:	07
ARTICLE TYPE:	MoH News
REPORTER:	Sahar Al Mekkawi

«عماد الدين».. فساد الأصدقاء

توعد الفاسدين عقب جلوسه على كرسي وزير الصحة في سبتمبر الماضي، «الصحة مليانة فساد، وجئت لأقطع أيادي الفاسدين» لكن الدكتور أحمد عماد الدين، وزير الصحة والسكان، الذي قال هذه التصريحات، عيّن بعض زملائه من كلية الطب، جامعة عين شمس، معه في الوزارة كمستشارين من أهل الثقة، على رأس كل قطاع وهيئة بالوزارة، لمعاونته في تسيير أمور الوزارة وكشف الفاسدين حسبما قال، فاستعان به مستشارين لشئون المستشفيات والصيدلة والطوارئ والإعلام، من بينهم الدكتور أحمد عزيز، أستاذ الكلى ومستشار الوزير لشئون



المراكز الطبية المتخصصة، الذي ألقى هيئة الرقابة الإدارية القبض عليه متلبساً بتقاضى رشوة عبارة عن ٨ شيكات تبلغ قيمتها ٤,٥ مليون جنيه من إحدى شركات المستلزمات الطبية، لتسهيل تولى الشركة توريد أجهزة ومستلزمات طبية لمستشفيات الوزارة، و«عزيز» كان مستشاراً لشئون العيادات الخارجية بمستشفيات جامعة عين شمس أثناء تولى الوزير عمادة كلية طب جامعة عين شمس.

لم يكن يعلم «عماد الدين»، أستاذ جراحة العظام بكلية طب عين شمس، أن المستشار

الذي استعان به على كشف الفساد، لن يكون على قدر المسؤولية فقط، بل قام بخيانة الأمانة والغوص في مستنقع الفساد، متخذاً ديوان الوزارة مكاناً لتقاضيه الرشوة. «عماد الدين» اكتفى بقوله: «إنه لا تستر على أي فاسد، مهما كان منصبه»، في بيان مقتضب أصدرته الوزارة في ساعة مبكرة من اليوم التالي لكشف الرشوة، كما رفض وزير الصحة أيضاً التعليق على القضية برمتها، والرّد على أسئلة الصحفيين خلال مؤتمر عقده أمس للاحتفال بانتهاء المشروع المصري السويسري بخصوص واقعة الرشوة، حاسماً الموقف «مفيش أسئلة

برة موضوع المؤتمر»، ويظل السؤال الذي يطرحه الكثير من المتابعين: هل ستكشف الأيام المقبلة عن وقائع فساد أخرى داخل الوزارة؟ أم سيعيد الوزير التفكير في مستشاريه مرة أخرى؟

تولى «عماد الدين» منصب وكيل كلية الطب لشئون المجتمع والبيئة في ٢٠ سبتمبر ٢٠١٠، ثم عُيّن عميداً للكلية بالانتخاب منذ ٢٠١٣ حتى تم اختياره وزيراً للصحة في شهر سبتمبر الماضي، ونجح «عماد الدين» في إدراج كلية الطب بجامعة عين شمس ضمن الـ ٢٠٠ الأوائل لكليات الطب المصنفة على مستوى العالم خلال توليه عمادة الكلية.

سحر المكاوي